

الضغط النفسي وأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد

أ.د. جمال الخطيب

تم إجراء هذه المراجعة للأدبيات المنشورة بهدف تحديد العوامل التي تؤثر على خبرات أولياء الأمور في رعاية أطفال لديهم اضطراب طيف التوحد. وسعت المراجعة أيضاً إلى تحديد العوامل التي تؤثر على الضغوط التي يتعرض لها أولياء الأمور وعلى اتخاذ قرار باستخدام خدمات التوحد أو الامتناع عن استخدامها. حصل آباء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد درجات أعلى في مستويات الضغط والتوتر النفسي مقارنة بالمجموعات الأخرى من الآباء. أشارت المراجعة أيضاً إلى أن التحديات اليومية لرعاية الطفل لا حصر لها وتؤثر على جميع جوانب رعاية الطفل وكذلك على الصحة العقلية للوالدين وقدرتهم على إدارة احتياجات الطفل والأسرة. وفهم المزيد عن التحديات التي يواجهها الآباء سيساعد في توجيه البحث وتطوير إجراءات التدخل والممارسة. وبناء على ذلك، تم إجراء مراجعة باستخدام قواعد المعلومات CINAHL و Medline واستعملت المراجعة على تلخيص 132 دراسة استوفت المعايير المطلوبة. اشتملت المراجعة على مناقشة الجوانب الصعبة لتشخيص الطفل ورعايته، بالإضافة إلى العوامل التي تؤثر على ضغوط الوالدين واتخاذ القرار لاستخدام خدمات التوحد. تم تقديم توصيات للبحوث المستقبلية والممارسة لتطوير برامج وخدمات التدخل المتعلق بالتشخيص المبكر، وتلقي الرعاية، واتخاذ الوالدين للقرارات بخصوص استخدام خدمات التوحد، وإدارة الضغط النفسي لدى أولياء الأمور.

المصدر

Bonis, S. (2016). Stress and parents of children with autism: A review of literature. *Issues in Mental Health Nursing*, 37(3), 153-163, DOI: 10.3109/01612840.2015.1116030